السخنة قال العراقي واشار بذلك الى ما
رواه ابن ماجه في سننه من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه وفيه عد القديم
في التسعة والتسعين ص والبقا ش
هو عبارة عن سلب العدم اللاحق للوجود
وبعض الائمة يقول معنى البقا في حقه
تعالى استمرار الوجود في المستقبل الى غير
نهاية كما ان معنى القدم في حقه تعالى
استمرار الوجود في الماضي الى غير غاية
وكان هذه العبارات يحتج قائلها الى ان
القدم والبقا صفتان نفسيتان لانهما
عنده عين الوجود [illegible] المستمر في
الماضي والمستقبل والوجود نفسي لعدم
تحقق الذات بدونه وهذا المذهب
ضعيف لانهما لو كانتا نفسيتين

نسخه وان شئت قلت هو عبارة عن عدم الاخرية للوجود

نسخه يحتج اي يميل

اي القدم والبقا

لزم

اي لا نعرف

لزم ان لا تعقل الذات بدونهما وذلك
باطل بدليل ان الذات تعقل وجودها
ثم يطلب البرهان على وجوب قدمها
وبقائها وشذ قوم فقالوا ان القدم
والبقا صفتان موجودتان تقومان
بالذات كالعلم والقدرة ولا يخفى
ضعفه لما يلزم عليه ان يكون القدم
والبقا قديمين ايضا بقدم اخر موجود
وباقيين ببقاء اخر موجود ثم تنتقل
الكلام الى هذا القدم الاخر وهذا البقا
الاخر فيلزم فيهما ما يلزم في الاولين
ويلزم التسلسل واضعف من هذا القول
قول من فرق وقال القدم سلبي والبقا
وجودي والحق الذي عليه المحققون
انهما صفتان سلبيتان اي كل منهما عبارة

اي خالف

والشاذ قيل ما ضعف دليله وقيل ما قل قائله وهذا القول ضعيف الحجة قليل القائل فهو شاذ على كل حال دسوقي

Copyright © King Saud University